

تطويع تقنيات إنتاج الملابس في ترسيخ القيم الإسلامية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة

أ.د. عماد الدين سيد جوهر

أستاذ بقسم الأزياء والنسيج

كلية علوم الإنسان والتصاميم -

جامعة الملك عبد العزيز

egohar@kau.edu.sa

المستخلص:

تلعب الأزياء والموضة دوراً كبيراً في التأكيد على العلاقة بين المعايير الجمالية والذوق الفني والنظم الاجتماعية والتراث الحضاري والاجتماعي، حيث يعبر التصميم الجيد عن تحقيق معايير الربط بين الفن والتقنية (التكنولوجيا) في التصميم من خلال عمليات ضبط العلم والفن وتخصيصه في أداء تصميم الملابس، والذي يظهر من خلال المستوى العملي والظاهري للتصميم.

ولا شك أنها خسارة ضخمة أن نغفل تراثنا القومي ونسعى وراء الموضة المستوردة دون أن يكون لنا كيان مستقل نابع من تراثنا القومي الأصيل، ويعد الخط العربي من أكثر الأمثلة التي تبرز هويتنا وحضارتنا فقد استخدم كأداة جمالية لعرض رسالة محددة في ترسيخ القيم الإسلامية فكانت الكتابات في أغلبها آيات قرآنية أو أقوال حكيمة ثم اتجه البعض ممن لهم حاسة فنية إلى النظر إلى الكتابة برؤية فنية هدفها تهذيب الحروف وتحقيق ناحية جمالية. كما استخدم بعض المصممين الخط العربي كزخرفة على الملابس دون الإلمام بقيمته التشكيلية الحقيقية.

وتهدف هذه الدراسة التعرف على بعض أنواع الخطوط العربية وإمكانية استخدامها بطريقة مبتكرة باستخدام التقنيات اليدوية والإنتاجية المتعددة في تنفيذ التصميم الزخرفي لابتكار ملابس للأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة تساهم في ترسيخ القيم الإسلامية

الكلمات المفتاحية:

تقنيات إنتاج الملابس؛ القيم الإسلامية؛ الطفولة المبكرة.

تمهيد:

في ضوء التنمية الوطنية التي تعيشها المملكة العربية السعودية لتحقيق الأمن الاقتصادي فقد قدمت المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً لثراء القطاع الصناعي والتجاري والثقافي وغيرها من القطاعات. ولقد كان لوزارة الثقافة حصة من هذه الاهتمامات فلقد كان لها الدور الأكبر في إنشاء هيئة الأزياء التي ساهمت في دعم وتطوير مجتمع الأزياء وبيئته (هيئة الأزياء، 2021).

تلعب الأزياء والموضة دوراً كبيراً في التأكيد على العلاقة بين المعايير الجمالية والذوق الفني والنظم الاجتماعية والتراث الحضاري والاجتماعي، حيث يعبر التصميم الجيد عن تحقيق معايير الربط بين الفن والتقنية (التكنولوجيا) في التصميم من خلال عمليات ضبط العلم والفن وتخصيصه في أداء تصميم الملابس، والذي يظهر من خلال المستوى العملي والظاهري للتصميم.

من بين حقوق الأطفال في وقتنا الحالي الحصول على منتجات ملبسية جيدة تشبع احتياجاتهم وتلبي متطلباتهم، فالملبس يلعب دوراً هاماً في حياة الطفل فهو بمثابة الجلد الثاني له، يكتسب منه الثقة بالنفس ويعزز قدراته الشخصية، وتشكل من خلاله ملامح شخصيته، لذلك من الضروري الاهتمام بتصميمات ملابس الأطفال وتفصيلها الفنية والتقنية من حيث زخارفها وتصميمها البنائي، والخامات المصنعة منها، وسوف نقوم في هذه الدراسة بالتعرف على بعض أنواع الخطوط العربية وامكانية استخدامها بطريقه مبتكرة باستخدام التقنيات اليدوية والإنتاجية المتعددة في تنفيذ التصميم الزخرفي لابتكار ملابس للأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة تساهم في ترسيخ القيم الإسلامية

مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث الحالي في ندرة إنتاج ملابس الأطفال تساعد على ترسيخ القيم من خلال زخارفها ويمكن صياغة المشكلة في التساؤلات الآتية:

1. ما امكانية استخدام زخرفة ملابس أطفال مرحلة الطفولة المبكرة في ترسيخ بعض القيم الاسلامية؟
2. ما مدي مناسبة التصميمات الزخرفية المستخدمة للأطفال من وجهة نظر المتخصصين؟

هدف البحث:

- استخدام التصميم الزخرفي للملابس الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة في ترسيخ القيم الإسلامية
- تقييم التصميمات الزخرفية المستخدمة للأطفال من وجهة نظر المتخصصين

أهمية البحث:

1. المساهمة في الحفاظ على الهوية وتماسك المجتمع أمام الانفتاح العالمي وتعدد الثقافات.
2. المساهمة في ترسيخ القيم الإسلامية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

فروض البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات من حيث الجانب الجمالي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات من حيث التقنيات المقترحة
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات في تقديم رسالة الهوية والقيم الإسلامية

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي باستخدام الدراسة التحليلية والتطبيقية وذلك لتحقيق أهداف البحث، والتحقق من فروضه.

الدراسات السابقة:

تحظى الأمة العربية والإسلامية بتراث ضخم من القيم والموروثات التي يجب أن نعمل على ترسيخها مع أبناءنا من الأطفال لأنهم يمثلوا مستقبل الأمة، ويعد الخط العربي من أكثر الأمثلة التي تبرز هويتنا وحضارتنا فقد استخدم كأداة جمالية لعرض رسالة محددة في ترسيخ القيم الإسلامية فكانت الكتابات في أغلبها آيات قرآنية أو أقوال حكيمة ثم اتجه البعض ممن لهم حاسة فنية إلى النظر إلى الكتابة برؤية فنية هدفها تهنيز الحروف وتحقيق ناحية جمالية. هناك العديد من المصممين استخدموا الخط العربي لزخرفة الملابس .

مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان، لذا فهي تحظى في عصرنا الحالي باهتمام كبير في كافة مجالات الحياة سواء من الناحية الصحية أو النفسية أو الاجتماعية أو الثقافية أو التربوية بالإضافة إلى التنشئة الدينية، فأطفال اليوم هم صانعوا المستقبل، ومن حقهم أن ينالوا القدر الكافي من الرعاية والإعداد السليم.

وتنصح هدى محمود الناشف بضرورة إثارة اهتمام الأطفال وغرسهم في أنشطة جماعية ومراعاة التدرج والمناخ الأسري، كي يكتسبوا الاتجاه والوازع والقيم الدينية. (الناشف، ٢٠٠٧، ١٨٩)

وترى ، نانسي عبد العزيز (2020) أن القيم الأخلاقية هي: المبادئ والمعايير التي توجه الفرد وتضبط سلوكه منطلقاً من المعايير الإسلامية والاجتماعية للمجتمع.

ويذكر السيد حنفي عوض أن القيم الدينية تنمو من خلال ثلاثة محاور - التفاعل مع الآخرين وخاصة الوالدين والمعلمين الذين لهم أهمية خاصة في مرحلة التنشئة المبكرة

- المؤسسات التربوية الموجودة في المجتمع

- فيتمثل في الخبرات المباشرة وتأثيرها على سلوك الأفراد (عوض، ١٩٩٨، ٥٥)

واهتمت دراسة محمد ، ماجدة فتحي سليم (2011) بمرحلة الروضة وما يتم تقديمه بها من خبرات تربوية تساهم في تنمية القيم الدينية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ، فمواقف التعليم تلعب دور فعال في تكوين هذه القيم، فيجب تشجيع الأطفال على كل ما هو صحيح وجميل والخير ، ويمكن للأناشيد تحقق هذه الأهداف، خاصة الديني منها.

أهمية القيم الأخلاقية الإسلامية:

يولي الإسلام أهمية كبيرة للقيم الأخلاقية ويتمثل ذلك في دعوة المسلمين في أكثر من وضع إلى الالتزام بالأخلاق الكريمة وجعلها عادة تقوم بها النفس بالانضباط لما في ذلك من رفعة لذات الفرد وبالتالي للمجتمع والأمة الإسلامية (عبد العزيز، 2020)

وترى زينب عبد المجيد أن التربية الدينية هي المكمل لتربية الأطفال أو أعدادهم الأعداد المتكامل للمشاركة المستمرة في حياة المجتمع (عبد المجيد، 2001) كما يؤكد مصطفى إسماعيل أن التربية الدينية هي الوسيلة لأعداد المواطن الصالح المنتج والتصرف وفق القيم الدينية الصحيحة والتخلي بالفضائل في تعامله داخل المجتمع (إسماعيل، 2004)

وترى نانسي عبد العزيز (2020) أهمية أسلوب القصة في غرس القيم الأخلاقية لدى الأطفال لذا على المعلمين والمربين الالتفات إلى هذا الأسلوب لما له من فاعلية تجذب أذهان الأطفال وتغرس في نفوسهم القيم السليمة.

ولتحقيق هذا الهدف للأطفال بمرحلة ما قبل المدرسة يتطلب استخدام أساليب وطرق غير تقليدية تتناسب مع احتياجات نمو الأطفال في هذه المرحلة ومن تلك المداخل مدخل تصميم الأزياء حيث أن الملابس جزء لا يتجزأ من حياة الطفل اليومية حيث أن الملابس بمثابة الجلد الثاني لكل فرد ومتصل به بشكل دائم

من نعم الله تعالى على الإنسان أن خلق له ما يصنع من ثيابه فيستر عورته ويجمل مظهره، ويقيه به الحر والبرد ويخفف عن وطأة الرياح والغبار .

قال تعالى : (بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْءَآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ) [سورة الأعراف : 26] .

للملابس تأثير على نفسية وسلوك الإنسان. حيث باتت عاملاً يلعب دوراً فعالاً في تدعيم الثقة بالنفس، وفي تأكيد التأثير الذي يمارسه الفرد على الآخرين. ويبدو أن هذه النظرية باتت حقيقة لا مجال لنكرانها بعد التجارب العلمية التي أجريت في هذا الصدد والتي جاءت تؤكد التأثير الذي تمارسه الملابس على طريقة الإدراك والتفكير وأساليب السلوك سواء بالنسبة لمن يرتديها أو لمن ينظر إليها. وعلى هذا الأساس، فقد صار بحكم المؤكد أن الملابس وسيلة فعالة للاتصال، بما توفره من معلومات عن الشخص الذي يرتديها وماهيته والأمر الذي يحبها أو يكرها أو يرغب في أن يصل إليها أو يرفضها وباختصار شديد، فإن الملابس وسيط يعمل على تيسير الحياة الاجتماعية (حجازي ، ٢٠١٤).

مفهوم الملابس

هناك مرادفات لغوية كثيرة للملبس فمنها اللباس والرداء والثياب، وهو الشيء الذي يلبس. كما يمكن تعريفها بأنها كل ما يغطي جسم من رأس إلى قدمي ويسعى (زينا) (سالم والجارحي ، ٢٠٠٤) كما عرفت عبد الحفيظ الملابس بأنها كل ما يستخدمه الإنسان من مواد (سواء كانت نسيجية أو ألياف أو خامات معدنية أو جلدية) ليغطي بها جسده، ويمتد ذلك من الرأس حتى القدم . (2001)

وذكرت عابدين أن الملابس هو الشيء المنسوج من الشعر أو الصوف أو القطن أو جلد الحيوان.

بينما الملبس يعني الملابس التي تغطي الجسم كله بأنواعها المختلفة الداخلية والخارجية، ومكملات الزينة أيضاً (الإكسسوارات). (١٩٩٦م)

أسباب ارتداء الملابس

تنبع أهمية الملابس فكونها من الأساسيات المرتبطة بحياة الإنسان، التي تسد الاحتياجات الجسمية من كساء وحماية، كذلك احتياجات الإنسان النفسية مثل الشعور بالرضا والأمان، كما تغطي احتياجاتهم الاجتماعية والثقافية من خلال الشعور بالانتماء ومسيرة الاتجاهات في الرأي والموضة والجدول رقم ١ يوضح أسباب ارتداء الملابس.

جدول (1) أسباب ارتداء الملابس

المقصد	أسباب ارتداء الملابس	
الحماية	احتياجات فيزيقية مرتبطة بجسم الإنسان	١
التزين	احتياجات نفسية	٢
الوضع الاجتماعي	احتياجات اجتماعية	٣

1. الحماية

تعد الملابس أحد الجوانب التي تمد الإنسان بإشباع رغبة أو حاجة لحماية جسده العاري وحمايته من العوامل الجوية والمناخية المحيطة، كذلك حمايته من أخطاء البيئة التي يعيش فيها كما أنها تساعد على أداء بعض الأعمال من صناعة أو حرفة ما (أبو موسى، ٢٠٠٧).

2. التزين

إن الزينة ما يتزين به الإنسان، وتزين أي صار موضع حسن وجمال. وتتمثل هذه الزينة في الملابس الجميلة بألوانها المختلفة وأنواعها العادية وتفصيلاتها المتعددة، وكذلك الأحذية بأشكالها المتباينة والحلي وغيرها (عابدين، ١٩٩٦).

3. الاحتشام

يختلف المفهوم المعياري للاحتشام باختلاف الفئات التي تتبعه، وتبعاً لاختلاف قيمهم، وأفكارهم، وآراء المحيطين بهم ويرجع ذلك إلى اختلاف صورة الاحتشام من فئة لأخرى، ومن مجتمع لأخر. فيشترط في الملابس أن يكون ساتراً للجسم كله ويسعى إلى إخفاء مفاتن الجسم والبعد عن جذب الانتباه (سالم والجارحي، ٢٠٠٤).

ويظهر الابتكار في الأداء الفني في تصميم الأزياء، الذي يعتمد اعتماداً كبيراً على المجال الفني، ويُعتبر من الجوانب السيكلوجية المهمة في الحصول على تصميمات مبتكرة تفي بحاجة المستهلكين من مختلف أنواع الملابس التي تسير الموضة والتطور الذي يحصل فيها بشكل عام (عابدين، ٢٠٠٢).

ومن المعروف أن العملية الابتكارية هي اكتشاف الجديد سواء كان على هيئة أفكار، أشكال، رموز، مضامين وغير ذلك أو إعادة تنظيم لأشياء موجودة بالفعل بشكل جديد أو إضافة عامل جديد على نظام أو شيء موجود بالفعل أو إعادة اكتشاف نظرة سابقة غلبها الإهمال ومن ذلك يتضح أن العملية الابتكارية تعتمد على الاقتباس سواء الاقتباس من الطبيعة أو التاريخ أو الخامة وغيرها من المصادر التي تُثري الاقتباس (الفيومي وآخرون، ٢٠١٦).

الدراسة التطبيقية للبحث:

تم اعداد 6 تصميمات لتيشترات تناسب الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة من حيث الألوان والأشكال الزخرفية التي تساعد في ترسيخ بعض القيم الإسلامية لدى الأطفال في هذه المرحلة، وتم تحديد الأساليب والتقنيات اللازمة لتنفيذ التصميمات المقترحة بما يتناسب مع طبيعتها

جدول (2) التقنيات المقترحة لتنفيذ التصميمات المبتكرة

م	التصميمات	التقنيات	الخامات
1	التصميم الأول	- التطريز الآلي للحروف - الابليلك للشخصية	قماش 100% قطن سنجل جيرسي
2	التصميم الثاني	- طباعة سلك اسكرين	قماش 100% قطن سنجل جيرسي
3	التصميم الثالث	- التطريز الآلي للحروف - طباعة DTF	قماش 100% قطن انترلوك
4	التصميم الرابع	- باتش ورك	- قماش 100% قطن انترلوك
5	التصميم الخامس	- التطريز الآلي للحروف - طباعة DTF	- قماش 100% قطن انترلوك
6	التصميم السادس	- التطريز الآلي للحروف والنجوم - طباعة حرارية	- قماش 50% قطن 50% بوليستر سنجل جيرسي



شكل (1) التصميم الأول



شكل (2) التصميم الثاني



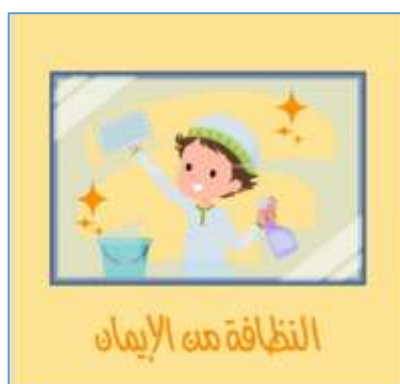
شكل (3) التصميم الثالث



شكل (4) التصميم الرابع



شكل (5) التصميم الخامس



شكل (6) التصميم السادس

قام الباحث بتصميم استبانة لقياس مظهرية التصميمات المقترحة للوقوف على مدى مناسبة من حيث كل من (الشكل الجمالي – التقنيات المقترحة – ترسيخ القيم). وتكونت الاستبانة من ثلاث محاور، المحور الأول " الشكل الجمالي " واشتمل على (5) عبارات موجبة بموجب (15) درجة، والمحور الثاني "التقنيات المقترحة" اشتمل على (5) عبارات موجبة بموجب (15) درجة، المحور الثالث "ترسيخ القيم" اشتمل على (6) عبارات موجبة بموجب (18) درجة وعلية يكون إجمالي عبارات الاستبانة (16) عبارة بموجب (48) درجة، وتكونت الاستبانة من ميزان تقدير ثلاثي " ملائم – الى حد ما – غير ملائم"، وقد تم تحكيم الاستبانة من مجموعة من المتخصصين للتأكد من الصدق والثبات.

صدق وثبات الاستبانة:

أولاً: صدق الاستبانة:

تم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق:

صدق المحتوى:

تم عرض الاستبانة على مجموعة محكمين من المتخصصين بالأقسام العلمية المتخصصة بالجامعات بهدف التحقق من صدق المحتوى وإبداء الرأي حول العبارات. وتم إجراء التعديلات اللازمة حتى أصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق.

صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط - معامل ارتباط بيرسون - بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان

المحاور	الارتباط	الدلالة واتجاهها
المحور الأول : الجانب الجمالي	0.817	0.01
المحور الثاني : التقنيات المقترحة	0.769	0.01
المحور الثالث : ترسيخ القيم	0.879	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقتراحها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبانة.

ثانياً: ثبات الاستبانة:

تم حساب الثبات عن طريق:

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (4) قيم معامل الفا لمحاور الاستبيان

المحاور	معامل الفا
المحور الأول : الجانب الجمالي	0.849
المحور الثاني : التقنيات المقترحة	0.902
المحور الثالث : ترسيخ القيم	0.733
مجموع المحاور الكلي	0.819

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معامل الفا دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبانة.

نتائج البحث ومناقشتها:

الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات في تحقيق المتغير الشكلي .

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات في تحقيق الجانب الجمالي والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (5) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات في تحقيق الجانب الجمالي

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)
بين المجموعات	315.435	109.826	3	27.153
داخل المجموعات	560.325	4.289	123	
المجموع	882.127		128	

يتضح من الجدول السابق إن قيمة (ف) كانت (27.153) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين المنتجات في تحقيق الجانب الجمالي ، ولمعرفة الدلالة واتجاهها تم تطبيق اختبار (ت) T . Test بين كل منتجين علي حدة والجدول التالية توضح ذلك :

ومن النتائج السابقة يتضح أن :

التصميم الأول كان أكثر التصميمات تحقيقاً للجانب الشكلي ، يليه التصميم الثالث ، ثم الرابع ، وأخيراً التصميم الثاني و يرجع ذلك إلى أن التصميم الزخرفي كان له عامل جذب بالنسبة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، حيث أن بساطة خطوط الشخصية المستخدمة لاقى قبولا وتشدد انتباه الأطفال ، بالإضافة إلى الكتابة بأسلوب بسيط ومباشر لجذب الانتباه وهذا يثبت صحة الفرض .

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات من ناحية التقنيات المقترحة للإنتاج. وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات من ناحية التقنيات المقترحة للإنتاج والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (6) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات من ناحية التقنيات المقترحة للإنتاج

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)
بين المجموعات	1423.891	474.630	3	37.959
داخل المجموعات	1550.458	12.504	124	
المجموع	2974.349		127	

يتضح من الجدول السابق إن قيمة (ف) كانت (37.959) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات من حيث التقنيات المقترحة ، ولمعرفة اتجاه الدلالة واتجاهها تم تطبيق اختبار (ت) T . Test بين كل منتجين والجدول التالية توضح ذلك :

ومن النتائج السابقة يتضح أن :

التصميم الأول كان أكثر التصميمات قبولا من حيث التقنيات المقترحة ، يليه التصميم الثالث ، ثم الخامس ويليه الرابع ، وأخيرا التصميم الثاني .
و قد يرجع تحقيق التصميم رقم 1 لنسبة تزيد على المنتج رقم 3 ، 5 ، 4 ، 6 ، 2 إلى الأسلوب المتبع في تطوير الحروف والإضافات على التصميم والتي تم فيه مراعاة التنوع لأساليب جذب الانتباه للأطفال أثناء الارتداء.

الفرض الثالث :

وينص على مايلي : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتجات في تقديم رسالة القيم وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات في تحقيق القيم والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (7) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات في تقديم رسالة القيم

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)
بين المجموعات	2115.480	705.160	3	33.539
داخل المجموعات	2531.713	20.417	124	
المجموع	4647.193		127	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) كانت (33.539) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين المنتجات في تحقيق الجانب الوظيفي ، ولمعرفة اتجاه الدلالة واتجاهها تم تطبيق اختبار (ت) T . Test بين كل منتجين علي حدا والجدول التالية توضح ذلك :

ومن النتائج السابقة يتضح أن :

التصميم الأول كان أكثر التصميمات في تقديم رسالة القيم ، يليه التصميم الثالث ثم الخامس وجاء بعده في الترتيب السادس ثم الرابع وأخيرا التصميم الثاني والذي يرجع إلي استخدام شخصيات بخطوط بسيطة وألوان متناسقة ذات دلالة لرسالة القيم المطلوب الإشارة بها والتي يتم الإشارة لها أيضا باستخدام الكتابات والتي تساعد على تأكيد رسالة القيم لدى الطفل والتمييز بينها من خلال الارتداء المتكرر للملبس .

توصيات البحث:

- 1- تدريب الأطفال على كيفية الاستفادة من بقايا الأقمشة لتنمية الحس الجمالي لديهم
 - 2- توعية المهتمين بالأطفال بأهمية ترسيخ القيم الإسلامية من خلال أعمال فنية متنوعة
 - 3- توجيه نظر القائمين على برامج الأطفال بالتركيز على إعادة التدوير كإحدى الأنشطة الفنية المقدمة للأطفال ويكون لها بعد تعليمي
- تم تمويل هذا المشروع من قبل برنامج التمويل المؤسسي بموجب المنحة رقم. (1443-253-IFPAS:59) لذلك، يتقدم المؤلفون بالشكر والامتنان للدعم الفني والمالي المقدم من وكالة البحث والابتكار بوزارة التعليم وجامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية".

المراجع

- 1- أبو موسى، إيهاب فاضل. (٢٠٠٧). التنقيف والتذوق الملبسى. الرياض: دار الزهراء.
- 2- حجازي، أحمد توفيق. (٢٠١٤). سيكولوجية الثياب والمظهر الخارجي. الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع.
- 3- رضوان، زينب عبد المجيد. (2001). مرشد المعلمة للتربية الخلقية برياض الأطفال، القاهرة -وزارة التربية والتعليم.
- 4- عابدين، عليه أحمد. (١٩٩٦). دراسات في سيكولوجية الملابس. ط1. مصر: دار الفكر العربي.
- 5- _____ (٢٠٠٢). نظريات الابتكار في تصميم الأزياء. مصر: دار الفكر العربي.
- 6- عبد الحفيظ، زينب. (٢٠٠١). الملابس الجاهزة بين الأعداد والإنتاج. مصر: دار الفكر العربي.
- عبد العزيز، نانسي خالد عباس عبد الرحمن محمد أحمد. (2020). برنامج إرشادي تعليمي مقترح لتعزيز بعض القيم الأخلاقية الإسلامية لأطفال التعليم قبل المدرسة بالخرطوم. رسالة دكتوراه كلية التربية، جامعة النيلين: الخرطوم. متاح على <http://search.mandumah.com/Record/1140594>
- 7- عوض، السيد حنفي. (1998). التربية وبناء المجتمع. جامعة الزقازيق، كلية الآداب.
- 8- الفيومي، أمل محمد؛ العجي، نهلة عبد الغني؛ ياقوت، مایسة ممدوح. (٢٠١٦). ابتكار تصميمات من أزياء القرن التاسع عشر ثلاثم الفتيات من سن ٦ - ١٢ سنة. بحث منشور، مجلة بحوث التربية النوعية، ع ٤١، مصر.
- 9- محمد، ماجدة فتحي سليم (2011). برنامج مقترح قائم على الأغاني والأنشيد الدينية لتنمية الاتجاه الديني ومهارات الإلقاء لدى طفل الروضة. جامعة الأزهر، كلية التربية. المجلد 146 ع 4 ص 109-163. متاح على <http://search.mandumah.com/Record/506854>
- 10- الناشف، هدى محمود. (2007). الأسرة وتربية الطفل. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

Subdual of clothing production techniques to anchoring Islamic values among early childhood children

Prof. Emadeldin Sayed Gohar

Professor in fashion and textile department- faculty of human sciences
and design- king Abdulaziz University

egohar@kau.edu.sa

Abstract:

Fashion and style play a major role in emphasizing the relationship between aesthetic standards, artistic taste, social systems, and cultural and social heritage. Good design expresses the achievement of standards for linking art and technology in design through the processes of controlling science and art and allocating it in the performance of clothing design, which appears through the practical and virtual level of design.

There is no doubt that it is a huge loss to ignore our national heritage and pursue imported fashion without having an independent entity stemming from our authentic national heritage. Arabic calligraphy is one of the most prominent examples of our identity and civilization. It was used as an aesthetic tool to display a specific message in consolidating Islamic values. Most of the writings were Qur'anic verses or wise sayings. Then some of those with an artistic sense turned to looking at writing with an artistic vision aimed at refining the letters and achieving an aesthetic aspect. Some designers also used Arabic calligraphy as decoration on clothes without knowing its true artistic value.

This study aims to use the decorative design of children's clothing in the early childhood stage to consolidate Islamic values and provide technical proposals for their implementation and evaluation by specialists.

Key words:

Clothing production techniques; Islamic values; early childhood.